تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 52 - 54

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ، هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ، إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين

( الأعراف : 52 - 54 )

شرح الكلمات:

ولقد جئناهم : أي أهل أولا ثم سائر الناس.

بكتاب: القرآن العظيم.

فصلناه على علم : بيناه على علم منا فبينا حلاله وحرامه ووعده ووعيده وقصصه ومواعظه وأمثاله.

تأويله: تأويل ما جاء في الكتاب من وعد ووعيد أي عاقبة ما أنذروا به.

وضل عنهم : أي ذهب ولم يعثروا عليه.

في ستة أيام : هي الأحد إلى الجمعة.

يغشي الليل النهار : يغطي كل واحد منهما الآخر عند مجيئه.

حثيثا: سريعا بلا انقطاع.

مسخرات : مذللات.

ألا: أداة استفتاح وتنبيه (بمنزلة ألو للهاتف).

له الخلق والأمر : أي له المخلوقات والتصرف فيها وحده لا شريك له.

تبارك: أي عظمت قدرته، وجلت عن الحصر خيراته وبركاته.

العالمين: كل ما سوى الله تعالى فهو عالم أي علامة على خالقه وإلهه الحق.